

34 من قوله وينكرون على المشبهة الذين/شرح الفتوى الحموية/صالح الفوزان/عقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله. الدرس الأربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:00

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى في كلامه في بيان عقيدة السلف قال وينكرون على المشبهة الذين يشبهون الله بخلقه مع انكارهم على من نفي الصفات. بسم الله الرحمن - 00:00:20

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. لما انا السلف الصالح واتباعهم من الائمة يثبتون لله جل وعلا ما اثبتته لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

على الوجه اللائق بجلال الله عز وجل كان هناك طائفتان مخالفتان للسلف في هذا الطائفة الاولى طائفة المعطلة الذين ينفون عن الله اسماءه وصفاته بحجة نفي التشبيه عن الله والتنزيه لله - 00:01:06

وطائفة غلت في الاثبات حتى شبهت الله بخلقه حتى شبهت الله جل وعلا بخلقه وهم المشبهة والممثلة وكلما الطائفتين مخالفتان للمنهج الصحيح فالسلف ردوا على على الطائفتين طائفة الممثلة الذين غلوا في الاثبات - 00:01:34

وطائفة المعطلة الذين غلوا في التنزيه وبينوا منهج الاعتدال بين الطائفتين وهو ان يثبت لله ما اثبتته لنفسه او اثبته له رسوله خلافا للمعطلة مع نفي التشبيه عن الله جل وعلا خلافا للمشبهات - 00:02:09

وذلك لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصيرليس كمثله شيء هذا نفي للتشبيه والتتمثيل قوله وهو السميع البصير هذا رد على المعطلة الذين نفوا السمع والبصر وسائر الاصنام والصفات - 00:02:35

أهل السنة والجماعة يردون على الطائفتين الغاليتين في التنزيه والغالبية في الاثبات ويدعون الى الاعتدال وموافقة الكتاب والسنة هذا هو المنهج السليم والصراط المستقيم. في هذا وفي غيره. نعم - 00:03:01

وينكرون على المشبهة الذين يشبهون الله بخلقه مع انكارهم على من نفي الصفات. على الطائفتين النفاوة هم معطلة والذين يشبهون الله بخلقه هم الممثلة نعم قوله نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري - 00:03:29

من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس الله به نفسه ولا رسوله ويشفيه تشبيهه. هذا قوله نعيم ابن حماد الخزاعي المروزي - 00:03:52

وهو شيخ الامام البخاري في العقيدة شيخه في العقيدة اخذ عنه ذلك قال رحمة الله من شبه الله بخلقه فقد كفر لانه يثبتوا يثبتوا لله ما نفاه عن نفسه وهو التشبيه - 00:04:16

وهذا كفر بالله عز وجل من شبه الله بخلقه فقد كفر بالله عز وجل. ومن نفي عن الله ما وصف به نفسه وقد كفر لانه ايضا مكذب لله عز وجل فالله يثبت لنفسه - 00:04:40

هذه الاسماء والصفات وهذا ينفيها هي محاادة لله عز وجل وهذا كفر واما الوسط فليس ما سمي الله ووصف به نفسه تشبيهها ليس بذلك تشبيهه هذا هو المنهج المععدل الصراط المستقيم - 00:05:01

ليس فيما اثبت الله لنفسه او اثبته له رسوله تشبيهه. كما يظنه المعطل ولا يدل على التشبيه كما يدل كما يقوله الممثلة. للفرق بين

صفات الخالق وصفات المخلوق كلا الطائفتين لم تقدر الله حق قدره - [00:05:31](#)

كالقاسوه بخلقه تعالى الله عن ذلك قاسوه بعقولهم حكموا عقولهم فضلوا واضلوا. وهذه نتيجة من اعتمد على عقله او اعتمد على اهل الضلال واخذ عنهم عقيدته. يقع في مثل ما وقع فيه. هؤلاء اما مبتدأ اواما مقلدا - [00:05:53](#)

وكلا الامرین لا يجوز. الواجب على المسلم ان يتبع اهل الحق واهل الاستقامة الصحابة والتابعين والقرون المفضلة. والائمة الذين جاءوا من بعدهم ائمة اهل الحديث واهل الاستقامة ويسيرون على منهجهم - [00:06:25](#)

ولا يلتفت عنه يمنة ولا يسرا الى اقوال من خالفهم مهما تزوي بالعلم وتفنن في المعلومات فانه ليس العبرة بكثرة العلم اليهود والنصارى عندهم علم ولكن العبرة بالاستقامة بالاستقامة على العلم - [00:06:52](#)

ولزوم المنهج السليم والا فكم من عالم وهو ظال كما قال صلى الله عليه وسلم وانما اخاف على امتی الائمة المضلين الله جل وعلا يقول اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - [00:07:20](#)

المغضوب عليهم هم الذين عندهم علم ولم يعملا به كاليهود ولا الظالين وهم الذين يعملون على غير علم على جهل وظلال وتعاليم وهم النصارى وفي مقدمتهم النصارى وكل من عبد الله من اهل البدع والخرافات - [00:07:47](#)

على غير دليل من الكتاب والسنۃ فانه من الظالين ومن لم يعمل بعلمه فهو من المغضوب عليهم ومن عمل بعلمه فهو من الذين انعم الله عليهم نعم وكانوا اذا رأوا الرجل قد اغرق في نفي التشبيه من غير اثبات الصفات قالوا جهمي معطل. اذا رأوا - [00:08:13](#)

الرجل او نفي التشبيه ذا مطلوب. الله نفاه عن نفسه ليس كمثله شيء لكن الغلو في نفي التشبيه الغلو الزيادة في نفي التشبيه حتى ينفي عن الله اسماؤه وصفاته هذا الجهمي هذا مذهب - [00:08:41](#)

بالجامیة مذهبهم الغلو في التنزیه وانما ظلوا بسبب غلوهم في التنزیه الى ان اخرجوا الى ان عطلاوا اسماء الله وصفاته بحجة ان هذا من التنزیه لله عز وجل - [00:09:03](#)

الله وصف نفسه لذلك وانت تقول لا هذا لا يليق بك يا الله انا انزهك عن هذا هل انت اعلم بالله من الله جل وعلا الكتاب والسنۃ مملوءان من اسماء الله وصفاته وهم ائمۃ ينفونها - [00:09:23](#)

اذا القرآن باطل والسنۃ باطلة على زعم هؤلاء نسأل الله العافية نعم. وكانوا اذا رأوا الرجل قد اغرق في نفي التشبيه من غير اثبات الصفات قالوا جهمي معطل وهذا كثیر جدا في كلامهم. اي نعم. كل من بالغ في التنزیه حتى نفي الاسمی والصفات فانه جهمي معطل - [00:09:45](#)

نعم فان الجهمیة والمعتزلة الى اليوم يسمون من اثبت شيئا من الصفات مشبها كذبا نعم الجهمیة هم اتباع الجهم ابن صفوان هم اتباع الجهم ابن صفوان تم بالجهمیة نسبة اليه - [00:10:15](#)

ومذهب نفي الاسمی والصفات عن الله جل وعلا وهو اخذه عن الجعد ابن درهم والجاذب ابن درهم نقله عن طالوت اليهودي وطالوت نقله عن لبيد بن الاعصم الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:40](#)

فمذهب الجامیة منحدر عن اليهود فهم تلاميذ اليهود في هذا هؤلاء هم الجهمیة واما المعتزلة فهم اتباع واصل ابن عطا الغزال الذي اعتزل مجلس الحسن البصري امام التابعين رحمة الله - [00:11:07](#)

لما سئل الحسن البصري عن مرتکب الكبيرة هل هو كافر؟ قال لا. هو مؤمن ناقص الایمان مؤمن ناقص الایمان فقام قام هذا الرجل واصل ابن عطا من الحلقة وقال اما انا فاقول ليس بمؤمن وليس بكافر - [00:11:36](#)

هو في منزلة بين المنزلتين فاحدثوا هذه الفریا. وهي المنزلة بين المنزلتين وهي وهي اصل من اصول منزلة بين المنزلتين هو ان يكون مرتکب الكبيرة التي دون الشرك ليس بكافر ولا مؤمن - [00:12:07](#)

وليس في الدنيا انسان ليس بكافر ولا مؤمن اللهم الا المجانين الذين ليس لهم عقول لا بد ان يكون الانسان اما كافر اواما مؤمن وقد يكون مؤمنا كاملا الایمان وقد يكون مؤمنا ناقصا الایمان. المهم انه مؤمن - [00:12:32](#)

هو الذي خلقكم فمذکور كافر. ومنكم مؤمن هذه منزلة اخترعوها هم. ما له وجود في الاسلام فلذلك سموا بالمعتزلة هذا من ناحية

مرتكبي الكبيرة اما مذهبهم في الاسماء والصفات فقد اخذوه عن الجهمية - [00:12:55](#)

اخذوه عن الجهمية وتبناوا مذهب الجهمية وصاروا معطلة صاروا معطلة نعم فان الجهمية والمعطلة الى اليوم يسمون من اثبت شيئا من الصفات مشبها كذبا منهم وافتراط بناء على ان اثبات الاسماء والصفات يقتضي التشبيه في رأيهم. فمن اثبت - [00:13:17](#)

اسمع الصفات فهو مشبه على قاعدهم الباطلة والله جل وعلا اثبت والرسول اثبت الاسماء والصفات. هل الرسول مشبه عن الرسول صلى الله عليه وسلم مشبه وهو قد اثبت لربه الاسمي والصفات - [00:13:46](#)

نعم حتى ان منهم من غلى ورمي الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بذلك. نعم منهم من غلا في في الانكار حتى رمى الانبياء بذلك بالتشبيه لان الانبياء جاءوا باثبات الاسماء والصفات قالوا اذا هم - [00:14:08](#)

مشبها وصفوا الانبياء بأنهم مشبها وهل بعد هذا الكفر كفر؟ نعم. حتى ان من منهم من غلى ورمي الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بذلك حتى قال ثامة ابن اشرس من رؤساء الجهمية - [00:14:33](#)

ثلاثة من الانبياء مشبها موسى حيث قال ان هي الا فتنتك وعيسي حيث قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ومحمد حيث قال ينزل ربنا نعم فهؤلاء الانبياء الثلاثة عند ثامة ابن اشرس مشبها - [00:14:55](#)

موسى حيث قال ان هي الا فتنتك تظل بها من تشاء وتهدي من تشاء وعندهم ان الانسان لا يهتدي بنفسه عندهم ان الانسان يهتدي بنفسه يخلق فعل نفسه مستقلا عن الله - [00:15:20](#)

جل وعلا وليس لله دخل في هدایته او اظلاله لانهم ينفون القدر انهم ينفون القضاء والقدر فموسى عليه السلام عندهم انه مشبه هذا موسى ونعم وعيسي حينما قال يخاطب ربه عز وجل تعلم ان كنت قلته - [00:15:39](#)

لان الله قال له ان اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله لان النصارى غلوا في المسيح وامه حتى جعلوهما الهين وقالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:16:14](#)

انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك هذا تنزيه لله عز وجل ان يكون له شريك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق فالالوهية حق لله جل وعلا - [00:16:34](#)

ليست حقا لغيره ثم قال ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. فاثبت لله العلم. وهم عندهم ان اثبات العلم وسائل الاسمي والصفات انه - [00:16:54](#)

اذا فعيسي مشبه لانه اثبت لربه العلم المحيط الذي يعلم ما في النفوس وما في الظواهر والقلوب. نعم ومحمد حيث قال ينزل ربنا ومحمد عليه الصلاة والسلام حيث قال ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا - [00:17:13](#)

وهم ينفون النزول وافعال الله جل وعلا. ينفون هذا وينفون العلو ينفون العلو لان النزول يدل على العلو وينفون افعال الله لان النزول فعل من افعال الله جل وعلا اللائقة بجلاله - [00:17:36](#)

قالوا هذه من خصائص المخلوقين محمد شبه الله بالمخلوقين. هذا وجه قولهم قبحهم الله وكفى بهذا شناعة في الكفر والظلال والعياذ بالله. نعم وحتى ان نجل المعتزلة تدخل عامة الائمة مثل مالك واصحابه والثوري واصحابه والوازاعي - [00:17:56](#)

هذا هو الشافعي واصحابه واحمد واصحابه واسحاق ابن راهوية وابي عبيد وغيرهم في قسم المشبها نعم هم يسمون كل من اثبت الاسماء والصفات مشبه. بناء على مذهبهم ان هذه الاسماء والصفات تقتضي التشبيه - [00:18:24](#)

فمن اثبتهما فهو مشبه واذا كان الانبياء لم يسلموا منهم فكيف يسلم ما للك والامام احمد الشافعي واسحاق بن راهوية وآآ غيرهم من الائمة كيف يسلمون كيف يسلمون من هذا - [00:18:46](#)

من هذا الذم الشنيع منهم نعم وقد صنف ابو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن درباس الشافعي. جزءا جزءا اسماء تنزيه الشريعة عن الالقاب الشنيعة وذكر فيه كلام السلف وغيرهم في معاني هذه الالقاب. وذكر ان اهل البدع كل صنف منهم - [00:19:13](#)

أهل السنة بلقب افتراط نعم اهل البدع المحدثة سواء بدع في العقيدة كالشرك بالله ونفي الاسماء والصفات وغير ذلك هذى بدع في عقيدة او البدع في العبادات كاحداث عبادة لم يأتي عليها دليل من الكتاب - [00:19:42](#)

والسنة كل من خالف هؤلاء المبتدعة فانهم يلقبونه بالقاب شنيعة ينفرون الناس عنه وهذه عادة اهل الباطل في كل زمان ومكان
يلقبون اهل الحق بالقاب شنيعة لينفروا عنهم 00:20:06

ولان لا يؤخذ عنهم العلم من اجل ان يصرفوا الناس اليهم هم يسمون افكارهم ويعسرون ادmentهم هذه طريقة اهل الباطل قديما
وحديثا في زماننا هذا نعم وذكر ان اهل البدع كل صنف منهم يلقب اهل السنة بلقب افتراء يزعم انه صحيح على رأيه الفاسد. افتراء
يعني 00:20:33

كذب من كذبه وافتراءه. ولا فلا اصل لهذه الالقاب لا اصل لهذه الالقاب وانما افتروها لاجل التنفير من اهل الحق واهله
وهذا موروث عند اهل الباطل الان 00:21:05

يلقبون اهل الحق بالقاب. اهل الحق والاستقامة والاعتدال يلقبونهم بانهم غلاة وان متطرفون او نعم الغلو والتطرف هذا مذموم. لكن
هذا الغلو والتطرف المخالف للحق الخارج الزايد عن الاستقامة اما الاستقامة على الحق والاعتدال فيه 00:21:32

ليس هذا تطرفا هم يريدون ان الناس ينسلخون من الدين وينساحون ما يكفيهم الاعتدال يريدون ان يردوا على التطرف والغلو ولكن
يزيدون في هذا ويستغلون الفرصة لانهم هم في الاصل ظائعون في يريدون 00:21:58

هنا ان الناس يظيعون معهم ويتركوا الدين ويتذمرون التمسك بالدين ليخلو لهم الجو وينالوا شهواتهم المحرمة واغراضهم الباطلة لان
وجود اهل الاعتدال يمنعهم من هذه الامر فهم يلقبون اهل الحق بانهم غلاة ومتطرفة. كل من تمسك بالدين فانه 00:22:19

وكل من تحلل من الدين فانه منفتح ومتفتح وفاهم للوضع الى اخر ما يقولون وانه متسامح يسمونه متسامح والتسامح هذا موجود
تقرأونه في الصحف والمجلات الان. تسمعونه هذا منحدر من ميراث من قبلهم من من خصوم اهل الحق 00:22:51

ويقولون عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه تدخل في شؤون الاخرين حبس للحربيات يقولون كذا في الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر الذي هو سبب سلامة الامة من الهلاك. انه تدخل في شؤون الناس 00:23:20

وانه وانه مصادر للحربيات يريدون الحربيات للباطل وانه لا ينكر على الزاني والسارق وشارب الخمر ولا
ينكر على اكل الربا ولا ينكر على احد هذا تدخل 00:23:43

خلوا الناس بهواهم بل والناس بهواهم لا تدخلون اذا ما فائدة الكتاب والسنة؟ وما فائدة الدولة الاسلامية؟ وما فائدة الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر الحدود ما لها فائدة اذا هذا تدخل 00:24:05

خلوا الناس على ما هم عليه يعيشون كالبهائم بل اسوأ من البهائم يضيعون اخلاقهم ودينهم وعقيدتهم وينسلخون وهذه هي الحرية
عند هؤلاء ويسمون الولا والبرا كره للآخر. يسمونه كره الآخر 00:24:26

هذا باطل هذا التعميم باطل الاخر مطلقا الاخر المسلم هذا يوالى ويحب في الله عز وجل لانه من اولياء الله اما الاخر الكافر
فهذا يعادى ويكره. لان الله يكرههم ويبغضهم فنحن نبغضهم 00:24:49

ونكرههم لان الله يكرههم. لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء. فنحن نعادي من عادي الله والله جل وعلا يقول فان الله عدو للكافرين
عدو للكافرين. فنحن نعاديهم لانهم اعداء الله. الاخر فيه تفصيل. وهم يريدون التلبيس على الناس 00:25:12

الآخر المسلم هذا لا نكرهه بل نحبه ونؤاليه وننطواه. اما الاخر الكافر فهذا نحن نكرهه ونبغضه وليقولوا ما قالوا ويقولون هذى وكذلك
الرد على اهل الباطل ورد الشبه يقولون هذه مصادر للاراء هذى مصادر للاراء. ووصاية على الاخرين 00:25:37

لا تردون على اهل الباطل صادرون ارائهم او تفرضون الوصاية عليهم. هكذا يقولون والله جل وعلا رد على اهل الباطل في القرآن.
والنبي صلى الله عليه وسلم رد على اهل الباطل. والعلماء ردوا على اهل الباطل 00:26:08

وليس هذا مصادر للحربيات او للاراء وانما هو دعوة الى الله عز وجل واسفاقا على هؤلاء ان يهلكوا يرد عليهم من اجل ان يرجعوا
الى الصواب. فيكون في ذلك سعادتهم. اما لو تركوا فهذا يكون غشا لهم 00:26:30

يكون هذا من باب الغش للامة. فلابد من بيان الحق ورد الباطل يرظى من يرظى ويُسخط من يُسخط لابد من هذا فالحاصل ان ان
هؤلاء الذين يلقبون اهل الحق بالقاب شنيعة لهم ورثة الان. نعم 00:26:52

يلقب اهل السنة بلقب افتراه يزعم انه صحيح على رأيه الفاسد. نعم. كما ان المشركين كانوا يلقبون النبي الله عليه وسلم بالقاب افتراوها. فمن العجيب انهم يتناقضون. هم يقولون انتم تصادرون اه اقوال الناس. وهم يصادرون اقوالهم - 00:27:16

الحق يقولون لا تتكلمون لا تكتبون لا تردو هذى مصادرة. كيف انتم تنهون عن المصادرة وانتم تقعون فيها صادرون اراء اهل الحق وتمعنونهم ولا تنشرون لهم المقالات والردود. هذى مصادرة هذى هي المصادرة - 00:27:36

نعم. كما ان المشركين كانوا يلقبون النبي صلى الله عليه وسلم بالقاب افتراوها. نعم. فالروافض تسمى نواصب الروافض تسمى الصحابة نواصب تسمى اهل السنة نواصب لماذا؟ لأنهم يزعمون ان اهل السنة يبغضون اهل البيت - 00:27:56

ومن ابغض ال البيت فهو ناصبي بل يقولون ان من احب ابا بكر وعمر فهو ناصبي لان ابا بكر وعمر اعداء لعلي اعداء لعلي يقولون قبحهم الله فمن احبهم فقد ناصب عليا العداوة - 00:28:20

وهذا من افترائهم فان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما يحب ان يحبان عليا رضي الله عنه يعترفان بفضله وقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكانته وسابقته في الاسلام - 00:28:43

ولا يبغضونه لكن هذا من افتراه الروافضه اللي لو ما يوافقهم على الغلو في علي يقولون هذا ناصبي والغلو مردود مرفوض هم يقولون ان علي هو الوصي بعد رسول الله وهو الخليفة بعد رسول الله وهذا كذب - 00:29:05

هذا كذب ليس هو الوصي وليس هو الخليفة وانما هو رابع الخلفاء الراشدين باجماع المسلمين ليس هو الوصي بعد رسول الله والرسول لم يوصي عليه الصلاة والسلام لم يوصي ليس ليست الخلافة مخصوقة لعلي. لو علموا انه اوصى لعلي لما تعدوا وصية رسول الله - 00:29:30

عليه وسلم ايزعمون ان هذا من عداوة علي انهم ظلموه حقه وأخذوا الخلافة واغتصبواها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لعلي ولأهل البيت من بعده الله جل وعلا يقول قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء تزعز الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيده - 00:30:00

كالخير انك على كل شيء قادر. فالملك بيد الله عز وجل يؤتى من يشاء الله يؤتى الملك من يشاء لله ولله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي - 00:30:27

لعلي بالخلافة ولو اوصى لم يكن الصحابة ليتجاوزوا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدعى هذا لو علم علي انه هو الوصي لما كتم هذا ولا اظهره. والا كان كاتما للحق - 00:30:43

واوفاهم يطعنون في علي رضي الله عنه انه كان كاتما للحق وانه لم يبين الحق هذا معناه طعن في علي رضي الله عنه نعم والقدرة يسمونهم مجبرة القدرة المراد بهم نفأة القدر - 00:31:04

وهم المعتزلة الذين يقولون لا قدر وانما العبد يخلق فعل نفسه ويظل بنفسه ويهتدي بنفسه بدون ان يكون هناك قضاء وقدر كما يقولون فيسمون من يثبت القضاء والقدر بأنه مجرد انه يزعم ان الله اجبر العبد - 00:31:25

على الكفر او على الايمان هكذا يقولون يسمون اهل السنة ومجبرة لانهم يثبتون القدر. ومن اثبت القدر عندهم فهو مجرد تعالى الله عن ذلك نعم والمرجئة يسمونهم شاكا المرجئة اللي يقولون الايمان لا يزيد ولا ينقص وانما هو شيء واحد وهو في القلب - 00:31:51

ولا تدخل فيه الاعمال ما تدخل فيه الاعمال ولا الاقوال وبعضاهم يقول تدخل فيه الاقوال لكن ما تدخل فيه الاعمال ولا ولا ينقص وهو في القلب يسمون اهل السنة والجماعة الذين يقولون الايمان يزيد وينقص - 00:32:18

وان الانسان لا يذكر نفسه الا يقول انا مؤمن يذكر نفسه ولكن يقول انا مؤمن ان شاء الله هذا من باب نفي التزكية انه لا يذكر نفسه يجزم لنفسه بأنه مؤمن كامل الايمان. قوله ان شاء الله هذا استثناء من كماله - 00:32:41

للايمان وليس في اصل الايمان. من شك في اصل الايمان فهو كافر لكنهم يشكون في كمال الايمان وهذا من باب ان الانسان لا يذكر نفسه فلذلك قالوا ان اهل السنة والجماعة شاكا في الايمان - 00:33:05

بناء على فهمهم وعلى مذهبهم نعم والجهمية تسمى مشبهة. الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان نسبت اليه الجهمية وان كان اصل

المذهب للجعد ابن درهم لكن لما اظهره لان الجعد ابن درهم قتل قتله الامير خالد بن عبد الله القسري لما اظهر الكفر - [00:33:26](#)
نزل وقتلها. امام الناس. وشكراً اهل السنة هذه الفعلة منه انه قتل زنديقاً يزعم ان الله لم يكلم موسى تكليماً وان الله لم يتخذ ابراهيم خليلاً فلما قتل الجعد ابن درهم جاء بعده الجهم ابن صفوان. واظهر المذهب اظهراً ودعوا اليه فنسب اليه - [00:33:54](#)
نسب اليه لانه هو الذي اظهره ودعوا اليه وتبناه. فنسب اليه مذهب الجهمية وهو نفي الاسمي والصفات عن الله جل وعلا ايسمون من اثبات الاسمي والصفات بانه مشبه. يقولون لان هذه الاسمي والصفات توجد في المخلوقين. فلو - [00:34:26](#)
شبهنا الله بخلقه. ولا يفرقون بين صفات الخالق وصفات المخلوق. هذا هو الافة او قعدهم لانهم لا يفرقون بين الله وخلقه ولا بين اسماء الله وصفاته واسماء صفات المخلوقين فهم وقعوا في هذه المهلكة والعياذ بالله - [00:34:50](#)
ويسمون من خالفهم مشبهاً ببناء على فهمهم ان اثبات الاسمي والصفات يقتضي التشبيه وهو لا يقتضي التشبيه في الحقيقة. نعم واهل الكلام يسمونهم حشوية يسمونهم حشوية. اهل الكلام وهم اهل علم الكلام والجدل - [00:35:15](#)
والمنطق الذين يتخذون علم المنطق وعلم الكلام براهين عقلية يقينية ويسمون ادلة الكتاب والسنة ظنية. يسمونها ظنية لا تفيد اليقين يسمون اهل السنة والجماعة الذين يعتمدون على الكتاب والسنة ولا يعتمدون على - [00:35:37](#)
العقليات يسمونهم حشوية. والخشوا هو الشيء الذي لا فائدة فيه فعندهم ان اهل السنة والجماعة لا فائدة فيه لانهم يعتمدون على ادلة ظنية ويتركون الدليل اليقينية عندهم فهم حشوية من هذا بهذا الاعتبار عندهم - [00:36:05](#)
نعم هو الشيء الذي لا فائدة فيه حشو الوجود نعم. واهل الكلام يسمونهم حشوية ونوابت. نوابت يعني صغار صغار العقول نابتة يعني شيء صغير. فهم يصفون اهل السنة بانهم صغار. وانهم صغار - [00:36:31](#)
يقول حيث انهم لم يأخذوا بعلم المنطق وعلم الكلام والبراهين العقلية عندهم. نعم وغناء غناء معروفة الغثاء هو الشيء الذي يعلو فوق السيل وفوق الماء لا فائدة به. اما الزيد - [00:36:57](#)
يذهب جفاء هو الذي لا فائدة فيه. فيقولون اهل السنة غثاء مثل قولهم حشو. لا فائدة فيه لهم نعم وغفراً غثراً يعني لا عقول لهم لا عقول لهم جمع اغثراً وهو الذي وهو ضعيف العقل. نعم - [00:37:17](#)
الى امثال ذلك امثال هذه الالقاب الشنيعة التي يلقبون بها اهل الحق لينفروا من الحق واهله وكما ذكرنا لكم ان هذا موجود الان ومتتطور في وقتنا هذا. فورتهم يمشون على نهجهم - [00:37:40](#)
ويتنقصون اهل الخير واهل العلم واهل اليمان يتتنقصونهم ويصفونهم بالاواعي التي لا تخفى عليكم نعم كما كانت قريش تسمى النبي صلى الله عليه وسلم تارة مجنوناً وتارة شاعراً وتارة اهنا وتارة مفترياً - [00:38:00](#)
اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسلم من سلفه فكيف يسلم من جاء بعده فالمشركون وصفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه مجنون. والمجنون هو الذي مس الجن - [00:38:26](#)
وخلطوه فصار يهذي بما لا يعقل ايصفون الرسول بأنه مجنون وان هذا الذي يقوله ويدعو اليه هذا هذيان المجنون هذا يقولونه في اكمال الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:38:44](#)
نعم يعني ويكونون هم العقلاء يعبدون الاوثان والاصنام ويعبدون الاشجار والاحجار والقبور وتصير عقولهم كاملة والرسول يدعو الى التوحيد الله عز وجل وعبادته ويصير مجنون. هذا من انتكاس الفطر. ايها المجنون - [00:39:05](#)
المجنون هو الذي يعبد غير الله عز وجل هذا هو المجنون في الحقيقة لكنهم يلصقون اوصافهم على غيرهم من باب التنفيذ ولهذا قال الله جل وعلا ذكره فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون - [00:39:29](#)
ولا مجنون ذكره فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. فستبصر او يبصرون بياكم المفتون هو المجنون. سيعتبر فيما بعد اياكم المجنون حقيقة وقد تبين هذا والحمد لله. نعم - [00:39:54](#)
سمى النبي كما كانت قريش تسمى النبي صلى الله عليه وسلم تارة مجنوناً وتارة شاعراً. تارة شاعراً ان القرآن جاء به الرسول هذا شعر يقولون هذا مثل شعر زهير وامرئ القيس والنابغة يقولون عندها شعراً وهذا محمد شاعر - [00:40:18](#)

مثلم لا يفرقون بين القرآن الذي هو وحي من الله وبين الشعر الذي اغلبه من الشيطان. الشعراء يتبعهم الغاوون الله جل وعلا يقول وما علمناه الشعر وما ينبغي له ما ينبغي للرسول ان يكون شاعرا - [00:40:43](#)

ان هو الا ذكر وقرآن مبين ليذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين نعم. تارة كاهنا تارة كاهنا وهو الذي يدعى علم الغيب [00:41:07](#) الرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على اشياء من الغيب معجزة له صلى الله عليه وسلم -

معجزة من باب المعجزات هم يقولون هذا هذا كيهانة هذى كيهانة انه يدعى علم الغيب لانهم لا يؤمنون ان الله هو الذي اطلعه على ذلك. عالم الغيب فلا يظهر على غيبة احدا الا من ارتضى من رسول - [00:41:33](#)

الا من ارتضى من رسول فانه يطلعه على شيء من المغيبات من اجل ان يخبر الناس بذلك يكون هذا معجزة قلت له صلى الله عليه وسلم نعم وتارة مفترى وهو الكذاب. واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت - [00:41:52](#)

يعني كونه يأتي باية ثم بعدين ينسخ شيء من القرآن هذا افتراء عندهم الله جل وعلا هو الذي ينسخ ما يشاء لمصالح عباده المصالح عبادة يشرع ما يشاء في وقت ثم ينسخه في وقت اخر بغيره مما هو اصلاح للبشر في وقتهم - [00:42:15](#)

هو صالح في وقته لكن لما انتهى وقته صار ما يصلح فنسخه الله بشيء يصلح للمستقبل. اما في الزمان الماضي فهو صالح ما ينزل من عند الله شيء غير صالح ابدا. لكن منهما صلاحة مؤقت - [00:42:42](#)

ومنهما صلاحة مؤبد. فالذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم صلاحة مؤبد الى ان تقوم الساعة اما الذي جاء به الانبياء من قبله فهو صالح لكن صلاحة مؤقت ومحدد بالامة التي بعث اليها وبالزمان الذي بعث فيه وبالمكان الذي بعث فيه - [00:43:03](#)

فكان كلنبي يرسل الى قومه خاصة وبعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. الى ان تقوم الساعة فالنسخ في القرآن هذا امر جائز وهو من حكمة الله جل وعلا ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها - [00:43:27](#)

او مثلها الله جل وعلا ينسخ ما يشاء لمصالح العباد لا من باب العبث او من باب المنسوخ كان باطلا في الاول لا لكن كان موقتا بوقت وانتهى. نعم - [00:43:49](#)

قالوا وهذا علامة الارث الصحيح والمتابعة التامة كونهم يلقبون اهل السنة بهذه الالقاب وسلفهم لقبوا الرسول بهذه الالقاب هذا دليل على الميراث. ان هؤلاء ورثوا هذا عن الكفار وان اهل السنة ورثوا هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:10](#)

فاي الارثين اي الارثين احسن ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم او ارث ابي جهل وابي لهب واضرائهم. نعم قالوا وهذا علامة الارث الصحيح والمتابعة التامة فان السنة هي ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:38](#)

اعتقادا السنة ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم السنة بتفسيرها العام ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم او هي الطريقة التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم في الاعتقاد وفي العبادة وفي الاخلاق وفي المعاملات - [00:45:04](#)

هذه هي السنة الطريقة وتطلق السنة ويراد بها الاحاديث ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير هذه هي السنة في عرف المحدثين بالمعنى الخاص - [00:45:24](#)

اما المعنى العام فالسنة هي الطريقة التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم فان السنة هي ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقدا واقتصادا اعتقدا يعني في العقيدة. واقتصادا يعني اعتدالا من غير افراط. ولا تفريط - [00:45:47](#)

ومن غير غلو ولا تقصير هذا معنى اقتصاد الاقتصاد معناه الاعتدال نعم اعتقدا واقتصادا وقولا وعملا. وقولا وعملا لا قول بدون عمل ولا عمل بدون قول لا بد من الاثنين - [00:46:13](#)

لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوه فيقولون ويفعلون. نعم فكما ان المنحرفين عنه تسمونه باسماء مذمومة مكذوبة وان اعتقدوا صدقها بناء على عقيدتهم الفاسدة فكذلك التابعون له على بصيرة - [00:46:39](#)

الذين هم اولى الناس به في المحسنة والمساء. باطنا وظاهرا. نعم. فكما فكما ان المنحرفين عنه يسمونه اي عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يسمونه باسماء مذمومة مكذوبة. مثل مجنون - [00:47:03](#)

الكافر شاعر معلم. نعم. وان اعتقدوا وان اعتقدوا صدقها بناء على عقيدتهم الفاسدة كونوا معتقدون انه صحيحة هذا لا يبرر ما هم

عليه ما دام انه باطل ولو صدقوه لا يبرر الكافر يعتقد ان ما هو عليه صحيح - 00:47:23

ما هو العبرة باعتقداد الانسان العبرة بالواقع هل هو موافق للكتاب والسنة او مخالف اما كونه اما كونه يعتقد ان هذا حق هذا ليس عذرا له ما دام انه مخالف للكتاب والسنة فليس عذرا له هذا الاعتقاد - 00:47:46

نعم وكذلك التابعون له على بصيرة. التابعون للرسول صلى الله عليه وسلم على بصيرة. نعم. وكذلك التابعون له على بصيرة شوف على بصيرة الاتباع لازم يكون على بصيرة من غير افراط ولا تفريط ومن غير غلو ولا تقصير. بعد العلم بعد معرفة ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:10

والا كل يدعي انه تابع للرسول لكن هل يعلم ما عليه الرسول لابد يعلم ما عليه الرسول اولا ثم يعتدل. ويستقيم عليه من غير افراط ولا تفريط هذا هو الاحسان والذين اتبعوهم - 00:48:38

باحسان بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. محسن في الاصابة والاقتداء والاتباع من غير الافراط ولا تفريط. ولا يكون هذا الا بعد العلم نعم وكذلك التابعون له على بصيرة الذين هم اولى الناس به - 00:48:59

قول الناس بالرسول صلى الله عليه وسلم هم اتباعه على بصيرة هم اولى الناس به. نعم. الذين هم اولى الناس به في المحبة والممات. باقي في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هم اولى الناس - 00:49:21

الرسول صلى الله عليه وسلم الحياة الدنيا وفي الآخرة. في الحياة الدنيا يسيرون على منهجه وكأنه حاضر بينهم عليه الصلة والسلام وفي الآخرة يكونون معه في الجنة وتحت لوائه صلى الله عليه وسلم - 00:49:36

نعم في المحبة والممات باطننا وظاهرها. باطننا وظاهرها ما يكفي ان يكون معه في الباطن وفي الظاهر على خلافه او العكس يكون في الظاهر على موافقته وفي الباطن على مخالفته - 00:49:55

لازم الامرين باطننا وظاهرها نعم اما الذين وافقوا بباطنهم وعجزوا عن اقامة الظواهر والذين وافقوا بظواهرهم وعجزوا عن تحقيق الباطن او الذين وافقوا ظاهرا وباطنا بحسب الامكان. فيه احد عنده تقصير عنده استقامة - 00:50:12

الظاهر ولكن عنده عجز في الباطن او العكس عنده استقامة بالباطن وعجز في الظاهر العاجز لا يؤاخذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا نكلف نفسا الا وسعها فاذا انه ترك شيء عجزا عنه - 00:50:39

او جهلا به فان او نسيانا فانه لا يؤاخذ واما من استقام في الظاهر والباطن حسب الامكان شوف حسب الامكان والا الكمال ما هو حاصل الكمال تماما لا يحصل هذا - 00:51:02

الانسان عرضة للنقص دائما وابدا لكن حسب الامكان والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اوئل اصحاب الجنة هم فيها خالدون نعم فلا بد للمنحرفين عن سنته ان يعتقدوا فيهم نقصا يذمونهم به. نعم لابد للمنحرفين عن سنة الرسول ان يعتقدوا - 00:51:21

المستقيمين على سنته نقصا يعيبونهم به حسب فهمهم وعقولهم وهذا لا يضر اهل الحق ابدا. ولا يزهدهم في الحق الانسان اذا كان على حق لا يلتفت الى اقوال الناس - 00:51:49

ابدا ادام انه على حق. هو ما يلتفت الى اقوال الناس نعم. اما اذا كان انه ما هو بعلى حق انه يرجع الى الصواب نعم فلا بد للمنحرفين عن سنته ان يعتقدوا فيهم نقصا يذمونهم به ويسمونهم باسماء مكذوبة - 00:52:11

نعم ويسمونهم باسمى مكذوبة وهذا حتى في الغلة المستقيمين الان هم غلة هم على استقامة في الاول ويحبون الخير لكن غلوا غلوا ووصلوا الى حد التطرف هم يعيرون اهل الاستقامة والاعتدال لانهم متساهلون. وانهم مماليقون - 00:52:33

الى غير ذلك. هذا لا يظهره اهل الاعتدال ان يسبهم اهل الغلو او ان يسيئهم اهل الانحصار لانهم يرضون الله عز وجل ولا يرظون الناس. يخشون الله ولا يخشون الناس - 00:53:02

فلا يظرهم ان الغولات والمتطرفون يذمونهم ويصفونهم بأنهم علماء وليسوا علماء وانهم يدارون السلاطين وانهم علماء مناصب ووظائف وانهم هذى يقولوها اهل الغلو والتطرف الان لكن هذا ما يضر اهل الخير ابدا - 00:53:21

وكذلك العكس وهم المنحليون والمنحرفون الذين يعيرون اهل الاستقامة بانهم متشددون وانهم وانهم اهل افراط واهل غلو وتطرف ما يضرهم وهذا ما يضرهم هذا ابدا نعم والانسان في هذه الحياة مبتلى يبتلى وكذلك جعلنا بعضكم لبعض وكذلك جعلنا لكلنبي -

00:53:47

عدوا من المجرمين. وجعلنا بعضكم لبعض فتننا. اتصبرون وكان ربكم بصيرا. فالله يبتلي بعض العباد بعض. فصاحب الحق لا ينتظر ان الناس يمدحونه ويثنون عليه ويكرمونه ما ينتظر هذا هذا ان حصل فهو من عاجل البشري. والا فانه لا يقصد هذا الشيء. وانما

يقصد ارضاء الله جل وعلا - 00:54:19

يقصد ارضاء الله ويهون عليه كل ما يصيبه في سبيل ذلك. من قبل الناس يهون عليه. بل يعتبره من التقرب الى الله عز وجل نعم ويسمونهم باسماء مكذوبة وان اعتقدوا صدقها - 00:54:50

الاعتقاد على الباطل ما ما يسوف وان اعتقدوا انهم صادقون هم هم مثلا اهل الغلو والتطرف ليصلوا اهل الاعتدال بالتساهل وان كانوا هم يعتقدون هذا وحملهم على هذا الغيرة وشدة الغيرة لا لا يبرر ما ما فعلوه. هذا لا لا يبرر ما فعلوه وهم - 00:55:08

مخطئون في هذا نعم كقول الرافضي من لم يبغض ابا بكر وعمر فقد ابغض عليا وهذا كذب ابا بكر وعمر وعلى الصحابة اخوة متحابون. ليس بينهم عداوة والله الحمد ليس بينهم عداوة بل يتولى بعضهم بعضا. هذا شيء معروف - 00:55:31

لكن الرافضة ت يريد ان تفرق المسلمين ولا سبيل لها الا بالطعن في سلف هذه الامة لان ديننا جاء عن سلف هذه الامة هم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا طعنوا في - 00:55:58

سهل عليهم الطعن في الدين فطعنوا في افضل الصحابة وهم ابا بكر وعمر رضي الله عنه. قالوا انهم عدوا لعلي ابي طالب رضي الله عنه وهذا من الكذب والافتراء - 00:56:19

وان كانوا صادقين فليثبتوا هذا يثبت هذا بالدليل الصحيح ما هو بالهوى والا كاذب والاراجيف نعم الحمد لله الشيعة ليس عندهم الا الكذب ليس عندهم الا الكذب على ما يقولون وما يفعلون - 00:56:38

ليس عندهم دليل صحيح. نعم. بقول الرافضي من لم يبغض ابا بكر وعمر فقد ابغض عليا. هذا كذب هذا كذب ؟ نعم لانه لا ولاية لعلي الا بالبراءة منها. وهذا كذب - 00:57:00

بل الذي يعادى ابا بكر وعمر لا ينفعه حب علي لانه ابغض المفضول واحب لانه احب المفضول وابغض الفاضل وهو ابا بكر وعمر فهذا من الكذب نعم ثم يجعل من احب ابا بكر وعمر ناصبيا. مناسب بالعداوة الناصبي هو الذي يناسب العداوة - 00:57:18

لأهل البيت يسمونهم بالنواصب يزعمون انهم يبغضون اهل البيت. حاشا وكلا نحن لا نبغض اهل البيت الصالحين منهم والمؤمنين منهم. بل نحبهم ونعرف قرابتهم. من الرسول صلى الله عليه وسلم ونشتني عليه - 00:57:45

لكننا لا نغلو بهم لا نغلو فيهم ولا نقدمهم على من هو افضل منهم نعم ثم يجعل من احب ابا بكر وعمر ناصبيا بناء على هذه الملازمة الباطلة انه لا ولا الا ببرأ نعم لا ولا الا ببرأ. لكن ليس موالاة ابي بكر وعمر بغض لعلي - 00:58:07

وليس حب علي معاذة لابي بكر وعمر. هذا كذب نعم بناء على هذه الملازمة الباطلة التي اعتقدواها صحيحة او عاندوا فيها وهو الغالب. اما ان من اعتقد منهم انها صحيحة - 00:58:37

لا يعذر بهذا كما سبق فالعبرة ليست بالاعتقاد والعبرة انما هي بالواقع او كان منهم من يجهل هذا الشيء وهو مقلد لغيره. لان الشيعة فيهم مقلدة كثير منهم - 00:58:55

مقلد وهم العوام والدهمة مقلدون لائمتهم وشيوخهم والجميع سوا الجميع سوا. لا يجوز لهؤلاء ان يقلدوا من هو على ظلاله بل يجب ان يبحثوا عن الحق وان يعرفوا الحق. ويتبعوه. نعم - 00:59:13

بناء على هذه الملازمة الباطلة التي اعتقدواها صحيحة او عاندوا فيها وهو الغالب. نعم. وكقول القدربي من اعتقاد يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وجد مع الفساد لحظة يا اخ الاخ هذا هذه جلسة طالب علم نعم هذه جلسة طالب علم الله - 00:59:37

يناديك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وجد مع الاسف الشديد من ينسب لاهل السنة في في مسألة تفضيل الصحابة فيقول

وَجَدَ مَعَ الْأَسْفِ مَنْ يَنْسَبُ لِأَهْلِ السَّنَةِ فِي مَسَأَةِ تَفْضِيلِ الصَّحَابَةِ تَفْضِيلَ الصَّحَابَةِ. نَعَمْ - 01:00:03

فَيَقُولُ أَفْظُلُهُمْ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ أَعْمَانٌ فَلِيُسْ أَفْظُلُ مِنْ عَلَيْهِ. ثُمَّ يُذَكِّرُ بَعْظَ الشَّبَهِ وَالْأَحَادِثِ الَّتِي سَبَقَتْ مِبَايِعَةِ عَثَمَانَ فَكَيْفَ نَرِدُ؟ لَا يَجُوزُ اثَارَةُ هَذِهِ الْأَمْرَاتِ لَا يَجُوزُ اثَارَةُ هَذِهِ الْأَمْرَاتِ وَالَّذِي يُثِيرُ - 01:00:25

هَذَا يَظْهِرُ أَنَّهُ مَغْرُورٌ وَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُنْشِرَ فِي النَّاسِ فَاحْذَرُوهُ مِنْهُ الصَّحَابَةِ نَكْفُ عَنْهُمْ وَلَا نَتَكَلَّمُ فِيهِمْ إِلَّا بِالْخَيْرِ هَذَا هُوَ وَاجِبُنَا. نَعَمْ. يَقُولُ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ وَفَقِيمُ اللَّهِ - 01:00:45

سَمِعْتُمْ مِنْ يَقُولُ أَنَّ السَّلْفَ يَنْكِرُونَ عَلَى الْمُمْثَلَةِ بِالْأَطْلَاقِ وَيَنْكِرُونَ عَلَى الْمُشَبَّهِ بِغَيْرِ الْأَطْلَاقِ. فَمَا مَعْنَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ وَهُلْ هِيَ صَحِيحَةً؟ وَاللَّهُ أَسْأَلُ اللَّهَ قَالَهَا. أَسْأَلُ اللَّهَ قَالَهَا - 01:01:05

نَعَمْ. فَضِيلَةُ الشَّيْخِ وَفَقِيمُ اللَّهِ ذَكَرْتُمْ حَفْظَكُمُ اللَّهِ أَنَّ مِنْ عَادَةِ أَهْلِ الْبَاطِلِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا. وَصَفَ أَهْلَ الْحَقِّ بِاُوصَافٍ حَتَّى يَنْفِرُوا النَّاسَ مِنْهُ وَالْسُّؤَالُ يَقُولُ نَحْنُ مَجْمُوعَةُ مِنْ طَلَابِ الْعِلْمِ نَدْعُوا إِلَى لِزُومِ مَنْهَجِ السَّلْفِ وَالْإِتْقَافِ حَوْلَ الْعُلَمَاءِ الرَّبَانِيِّينَ وَحَوْلَ وَالَّهِ الْأَمْرُ - 01:01:20

وَالْتَّحْذِيرُ مِنْ أَهْلِ الْبَدْعِ وَمَعَ ذَلِكَ نَتَهُمْ بِأَنَّا جَامِيَّةٌ وَنَلْقَبُ بِهَا الْلَّقْبَ وَقَدْ تَكَرَّرَ هَذَا السُّؤَالُ عَدَّةَ مَرَاتٍ فَمَا تَوْجِيهُ حِيَالِ هَذِهِ الْلَّقْبِ وَحِيَالِ هَذِهِ النِّسْبَةِ؟ تَوْجِيهُ أَسْتَمِرُوا فِيمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَانْتُمْ عَلَى خَيْرٍ وَلَا تَلْتَفِتُوا - 01:01:40

لَمْ يَقُولْ هَذَا الْقَوْلُ وَذَنْبُهُ عَلَيْهِ أَبْدًا لَا يَهْمِكُمْ أَمْرُهُ. نَعَمْ. يَقُولُ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ وَفَقِيمُ اللَّهِ نَلْقَبُ أَهْلَ السَّنَةِ أَوْ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَادِ بِلَقْبِ الْوَهَابِيَّةِ حَتَّى يَنْفِرُوا النَّاسُ عَنْهُمْ. فَمَا الرَّأْيُ فِي هَذَا الْلَّقْبِ وَهُلْ هُوَ صَحِيحٌ؟ أَسْأَلُوهُ عَنْ - 01:02:00

الَّلَّيْ يَلْقَهُمْ وَهَابِيَّةً يَقُولُ وَشْ مَعْنَى الْوَهَابِيَّةِ؟ فَإِنْ قَالَ أَنَّهَا الدُّعَوةِ إِلَى اللَّهِ كَمَا هُوَ الْوَاقِعُ دُعَوةُ إِلَى التَّوْحِيدِ وَإِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَهَذَا هُوَ الْمَطْلُوبُ سَوَاءً سَمِيَّتِهَا وَهَابِيَّةً أَوْ هَا الْمَهْمَمُ أَنْ هَذَا أَنَّهُ لَا يَظْرِفُ هَذَا - 01:02:20

وَهَابِيَّةً أَوْ سَمَاهِمَ مَا تَسَمَّيْهِمْ. أَمَّا أَنْ قَالَ الْوَهَابِيَّةُ أَنَّهَا مَعْنَاهَا أَنَّهُمْ خَوَارِجٌ وَأَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ الْمُسْلِمِينَ قَلْ لَهُ هَاتِ لِي دَلِيلٌ عَلَى مَا تَقُولُ أَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ الْمُسْلِمِينَ. وَأَنَّهُمْ خَوَارِجٌ. هَاتِ لِي دَلِيلٌ وَاضْعَفْ. يَبْثِتُ مَا - 01:02:40

فَإِذَا أَنْتَ أَصْبَرْتَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَسْئَلَةَ فَلَا بُدَّ أَنْ يَتَلَعَّثُمْ. أَنْ يَتَحِيرَ لَكُمْ كَذَابُ مَا عَنْهُ شَيْءٌ. نَعَمْ يَقُولُ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ وَفَقِيمُ اللَّهِ مَا الْفَرَقُ بَيْنَ الْخَوَارِجِ وَالنَّوَاصِبِ؟ عَلَى طَرْفِيْ تَقْيِضِ. الْخَوَارِجُ يَكْفُرُونَ عَلَيْ - 01:03:00

وَخَرَجُوا عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ وَالنَّوَاصِبُ يَغْلُونَ فِيهِ فِي عَلَيْ. وَيَدْعُونَ أَنَّهُ هُوَ الْخَلِيفَةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ. وَإِنَّ خَلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعَثَمَانَ أَنَّ خَلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرَ وَعَثَمَانَ بَاطِلَةً. وَإِنَّ الْحَقَّ لِعَلِيٍّ فَيَغْلُونَ فِيهِ بَلْ مِنْهُ - 01:03:20

مَنْ يَقُولُ أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ وَيَغْلُونَ فِيهِ وَيَدْعُونَ فِيهِ الْأَلْوَاهِيَّةُ. الْفَرَقُ وَاضْعَفَ نَقِيَّضَانِ وَالْعِيَازِ بِاللَّهِ هُؤُلَاءِ قَتَلُوهُ وَهُؤُلَاءِ غَلُوا فِيهِ. نَعَمْ. يَقُولُ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ وَفَقِيمُ اللَّهِ الرَّافِضُونَ قَبْحُهُمُ اللَّهُ هُلْ يَكْفُرُونَ بِعُمُومِهِمْ؟ أَمْ كُلُّ شَخْصٍ يَكْفُرُ بِعِينِهِ وَحَسْبُ عَقِيْدَتِهِ؟ مَسَأَةُ التَّكْفِيرِ لَا تَتَسْرِعُوا فِيهَا - 01:03:40

الْمَهْمَمُ أَنْ تَعْرِفُوا الْمَذَاهِبَ وَالْأَقْوَالَ وَأَمَّا الْحُكْمُ عَلَى اصْحَابِهَا هَذَا اتَرْكُوهُ لِأَهْلِ الْعِلْمِ اتَرْكُوهُ لِأَهْلِ الْعِلْمِ. نَعَمْ. يَقُولُ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ وَفَقِيمُ اللَّهِ فِي الْوَقْتِ الْمُعْاصِرِ تَسْمِي بَعْضَ الْمُنْكَرَاتِ بِغَيْرِ بَاسْمَاهَا تَلْبِيَّسًا عَلَى الْعَامَّةِ فَمُثُلًا يُسَمِّي السُّحُورُ التَّخَيِّلِيَّ بِالْخَدْعِ الْبَصَرِيِّ وَخَفْهَ الْيَدِ. فَهُلْ مِنْ فَهْلِ مِنْ يَشَاهِدُ - 01:04:10

وَهَذَا الْأَمْرُ أَوْ يَعْمَلُهَا يَكُونُ مَعْذُورًا بِهَذِهِ التَّسْمِيَّةِ؟ لَا. لَيْسَ مَعْذُورًا. الْوَاجِبُ يَسْأَلُ أَهْلَ الْعِلْمِ. مَا الْكَلَامُ هَذَا وَيَعْتَمِدُهُ وَيَتَعَلَّمُ السُّحُورُ. فَلِيَسْأَلُ أَهْلَ الْعِلْمِ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ هُلْ هُوَ سُحُورٌ أَوْ مَا هُوَ سُحُورٌ؟ أَمَا إِذَا - 01:04:40

الْسُّؤَالُ وَأَخْذُ بِهِذِهِ الْمَقَالَةِ فَهُوَ الْمُخْطَرُ وَهُوَ الْمُفْرَطُ. نَعَمْ. يَقُولُ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ وَفَقِيمُ اللَّهِ. هُلْ يَجُوزُ دُعَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْأَخْبَارِ عَنِ اللَّهِ كَأَنْ يَقُولَ الدَّاعِيَ يَا قَدِيمَ وَنَحْوَ ذَلِكَ؟ لَا - 01:05:00

لَيْسَ لَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَدْعُ بِاسْمَهُهُ وَلَلَّهُ أَسْمَاءُ الْحَسَنِي فَادْعُوهُ بِهَا يَدْعُ بِاسْمَهُهُ وَأَمَّا الْقَدِيمُ فَلَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ. نَعَمْ. مِنْ أَسْمَاءِ الْأَوَّلِ. يَا أَوَّلَ يَا أَخْرَى. يَا بَاطِنَ يَا ظَاهِرَ كَمَا جَاءَ فِي الْأِلَيَّةِ - 01:05:20

أَمَا الْقَدِيمُ فَلَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ. نَعَمْ. يَقُولُ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ وَفَقِيمُ اللَّهِ فِي قَوْلِ عَيْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ

ما في نفسك هل يؤخذ من هذا اثبات صفة يا من هو الاول والظاهر والباطن؟ يا من هو الاول - 01:05:40
الآخر والظاهر والباطن. تأتي بالمتعاطفات. كما ذكرها الله جل وعلا. نعم. يقول في قول عيسى عليه الصلاة والسلام تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك. هل يؤخذ من هذا اثبات صفة النفس لله؟ ما في شك. اي نعم. فيه اثبات النفس لله لكن - 01:06:00
ليست كنفس المخلوق نفس تليق بالله عز وجل ويحذركم الله نفسه. الله رؤوف بالعباد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله
سبحانه يد الله فوق ايديهم هل اذا قلنا ان اليد هنا يد حقيقة - 01:06:20

فهل تعتبر مجسمة؟ ام نقول ان اليد هنا الاعانة والنصرة؟ يد الله حقيقة وليس معنى فوق ايديهم انه ملتصقة ان تقول السما فوق
الارض هل السما ملتصقة بالارض؟ لا فهي فوقية حقيقة ويد حقيقة - 01:06:40

فيها كما جاءت نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نسمع دائمًا بالصفات الخبرية لله. فما المراد بها خبرية التي جاءت في القرآن
والسنة واما العقلية التي دل عليها العقل كما يقولون. نعم. يقول ما المراد بالصفات - 01:07:00

الضرورية ايش الصفات الضرورية؟ ما عرفت ان اسماء الله او صفات الله فيها شيء ضروري وشيء ما هو ضروري. نعم يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله ما معنى هذه العبارة في العقيدة؟ صفات الافعال لها تعلق بالذات. اي نعم. صفات - 01:07:20

لعلها تعلق بالذات فلا يكتب الا من هو كاتب. ولا يخلق الا من هو خالق ولا يرزق الا من هو رازق الا تعلق بالذات بلا شك. نعم. يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معتقد الصوفية في الاسماء والصفات وفي - 01:07:40

مسألة خلق القرآن. الصوفية ضلالهم في العبادة. ونالهم في العبادة. ومنهم من يغلو ويقول بوحدة الوجود وانه لا فرق بين وان الكون
لا ينقسم الى خالق ومخلوق. بل الوجود كله هو الله. هذا قول هذا قول - 01:08:00

ابن عربي واتباعه من اهل وحدة الوجود. وهذا اشد اشد ما توصلت اليه الصوفية من الالحاد اما الغالب فانهم في امور العبادة. نعم.
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقد ذكرتم حفظكم الله في درس سابق ان - 01:08:20

النفي لا يكون مفصلا بل يكون مجملًا. هذا في الغالب. وقد يأتي النفي مفصلا في بعض الامور. مثل لم يلد اذ لم يولد ولم يكن له هذا
مفصل لكن هذا مهوب هو الغالب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله وجدت ورقة في بيتي فيها - 01:08:40

طلاسم ومربيعات واعتقد انها عمل سحر. فماذا اصنع بها؟ هل احرقها او اجعلها في ماء لان بعض الناس قال لا تحرقها فما هو الصحيح
في هذا؟ ما هو بعتقد انها سحر هذى سحر بلا شك طلاسم سحر والمربيعات سحر واتلفها - 01:09:00

ما تشاء مزقها بيديك ولا احرقها بالنار. واما اللي قال كنه ما تحرق بالنار هذا غلطان ولا يدرى. المهم انك تتلفها وتقضى عليها باي وسيلة
نعم او تحطها بالفرامة اللي تفرم الاوراق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من الجزاء - 01:09:20

اذ يقول من ها المفتين بعظامهم كثير من الجهلة يفتون بغير علم يجيئون شيء من عندهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله سائل من الجزائر يقول عندنا مدرس لما سئل عن حديث خلق ادم على صورة الرحمن قال لا تسألو عن هذا - 01:09:40

يا اهل الفتنة اتركوا هذه الاشياء فان فيها خلاف بين العلماء. هل جوابه صحيح؟ لا ما هو ب صحيح. والحديث على ظاهره حق على
حقيقة نسبته كما جاء ولا نتدخل في آآ الشكوك والاوهم - 01:10:00

اما كونه خالف فيه بعض العلماء وبعض الائمة فهو مخالفة غير صحيحة قد رد عليها العلماء احدث من رد عليها وبينها الشيخ حمود
التويجري رحمة الله جواب اهل العلم والايام عن حديث خلق ادم على على - 01:10:20

سورة الرحمن وهو مطبوع موجود. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمسلمة من اهل السنة ان تتزوج من الرجل
الشيعي. هذا يتراجع فيه المحكمة. مسألة الزواجات والعقود رأينا فيها المحاكم. نعم. يقول فضيلة الشيخ - 01:10:40

الله هذا سائل من بلاد المغرب يقول عندنا رجل له اتباع يزعم انه في عام الفين وستة ميلادي سوف تظهر جماعته ويكون هو خليفة
للمسلمين ويعتمد على ذلك على رؤى ومنامات. فما هو القول في هذا الرجل؟ الشيطان جاهز لهذا وامثاله - 01:11:00

انه يجيئهم بالرؤيا ويحيل لهم فهذا من ادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى هذا اما انه وانه مجنون ولا
عنه عقل واما انه ظال والعياذ بالله فلا يجوز ان يدعى علم الغيب وانه سيكون خليفة - 01:11:20

هذا الشيطان يريد ان يستدرجه والعياذ بالله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل معنى الضالين هم الذين لا يعلمون هو عبدوا الله على جهل ويدخل فيهم النصارى؟ ام ان معناها انها للنصارى؟ ثم يدخل بهم من هذه صفتة؟ كله واحد يا اخي كله - 01:11:40

سواء ان في الذين يعبدون الله على جهل وضلال ومنهم النصارى او انهم النصارى ومن سار على طريقهم في عبادة الله على غير علم

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المذهب الظاهري هل يعد مذهبها خامساً؟ وهل يجوز للعامي ان يننسب له - 01:12:00

باقواله ما عدوها العلماء ما عدوه مذهبها خامساً بل جعلوه مذهبها مستقلاً مذهب مستقل ولا قالوا ان المذاهب خمسة بل المشهور

والجمع عليه ان المذاهب اربعة. وهي التي بقيت وصار عليها اتباع وعليها وتدرس في - 01:12:20

مدارس المسلمين وفيها كفاية وفيها خير ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للبائن بينونة صغرى ان تحد على مطلقاتها؟ ام ان هذا خاص بالباء بينونة كبرى؟ اذا بات وهي في العدة وهي وهي رجعية يعني لا له ان - 01:12:40

يرجع عليها لكنه مات فهي تعتدي لان زوجها. اما اذا كان بينونة صغرى بمعنى انه اخذ منها عوظ اخذ منها عوظ طلاقها على عوض

فهذه لا لا تعتد لانها بائن بينونة صغرى بمعنى انها اخذت منه عوظاً اخذت منه عوظاً على - 01:13:00

الطلاق او خالعته هي ببينونة صغرى لومات وهي في العدة ما ترث ولا تعتد عدة وفاة تعتد عدة طلاق نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله. هل للمسلم ان يردد مع المؤذن اثناء ادائه للصلوة؟ نعم هذا هو هو المشروع. انه اذا قال الله - 01:13:20

يقول الله اكبر وادا قال اشهد ان لا الله الا الله يقول اشهد ان لا الله الا الله الى اخره. نعم. يقول اثناء ادائه للصلوة يا شيخ. اثناء يقول

هذا الصلاة لا المؤذن مشغول بالصلوة. المؤذن مشغول بالصلوة فلا يدخل فيها شيئاً من الاذان. نعم. يقول فضيلة الشيخ - 01:13:40

وفقكم الله من لبس عمامة من لبس العمامة. نعم. وهو من اهل هذه البلاد فهل يعتبر قد لبس لباس شهرة؟ نعم نعم المفروض ان

المسلم يلبس ما يلبسه المسلمين في بلده. ما لم يكن مخالفًا للشريعة. اذا كان لباساً لاهل البلد - 01:14:00

موافق للشريعة فلا يجوز لك ان تخالفهم فان خالفتهم يصير هذا شهرة. يصير هذا من باب الشهرة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله صليت صلاة العشاء و كنت اظنها صلاة المغرب. فلما قام الامام للركعة الرابعة تذكرت انها صلاة العشاء فهل صلاتي صحيحة -

01:14:20

اذا كنت قمت معه وصليت اربعاء فليست صحيح اما ان كنت جلست تشهد التشهد الاخير وسلمت فصلاتك صحيحة انت على انت

على نيتك نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد عندنا مدرس له عناية بالشعر والادب - 01:14:40

القصائد يقول في احد دروسه عن مؤمن ال فرعون انه نبي من الانبياء ارسل اليهم فما صحة هذا هذا الحين شاعر يقول انه شاعر وله

عنایة بالقصاید مدري وشو بالادب وش يجيب له اه انه اه الكلام في الرسل - 01:15:00

الكلام بالانبياء قل له لا يتدخل فيما لا يعنيه. مؤمن ال فرعون ما هو بنبي. ما ذكر الله انه نبي. فقال رجل مؤمن من ال فرعون ما قال

وقال نبي من ال فرعون يا سبحان الله في عجائب عند الناس نعم انتهى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

01:15:20

وعلى الله وصحابه الله

وصحابه الله وصحابه الله وصحابه الله وصحابه الله وصحابه - 01:15:40